أخلاقيات البحث العلمي Academic Research Ethics

إعداد : أ. د. محمد أمين عواد

جامعة فيلادلفيا

الملتقى الحواري لمجلس الاعتماد / وزارة التعليم العالي

(التعليم العالي والعولمة – نحو ميثاق عمل أخلاقي)

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية – الثلاثاء 2005/11/22

مقدمة

تقدم هذه الورقة استعراضاً لإجراء البحث العلمي وأخلاقياته مع التركيز على النقاط التالية :

- تعريف البحث العلمي
- خريطة طريق البحث العلمي .
- أثر السياق في تحديد مسار البحث العلمي وموضوعاته.
- الباحثون ومن تجري عليهم الأبحاث.
- السطو الأكاديمي

وتوصي بضرورة وضع ميثاق / لائحة لاخلاقيات البحث العلمي مع تحديد النقاط الرئيسة التي يجب معالجتها، وذلك انطلاقاً من تشابه وتناظر أخلاقيات البحث العلمي والباحثين فيما يتعلق بالموضوعية والأمانة العلمية في مختلف أقطار العالم إذ أن الطبيعة البشرية واحدة.

تعريف البحث العلمي

يهدف البحث العلمي بشكل أساسي إلى إجراء الدراسات المبتكرة لأغراض الكشف عن حقائق جديدة أو / و إعادة النظر في حقائق وتطبيقات قائمة بهدف إثراء المخزون المعرفي النظري والتجريبي التطبيقي للمجتمع، وذلك كما هو مبين في التعريفات التالية :

أ. يعرف قاموس ويبستر " Webster's Seventh New Collegiate Dictionary " البحث العلمي كما يلي:

" Studious inquiry or examination; esp: investigation or experimentation aimed at the discovery and interpretation of facts, revision of accepted theories or laws in the light of new facts or practical application of such new or revised theories or laws. "

ب. ويعرفه قاموس " Oxford Advanced Learner's Dictionary " كما يلي :

" Careful study or investigation, esp in order to discover new facts or information: medical, scientific, historical, etc. "

جـــ. وتعرفه جامعة Strathclyde في لائحة ممارسة البحث العلمي التي تعتمدها من الثـــاني عشر من شهر كانون الأول عام 2002،

" University of strathclyde – Research Code of Practice " كما يلي:

'Research' …. is to be understood as original investigation undertaken in order to gain knowledge and understanding. It includes work of direct relevance to the needs of commerce and industry, as well as to the public and voluntary sectors; scholarship; the invention and generation of ideas, images, performances and artefacts including design, where these lead to new or stubstantially improved insights; and the use of existing knowledge in experimental development to produce new or substantially improved materials, devices, products and processes, including design and construction… "

ولعل أهم ما تؤكد عليه التعريفات الثلاثة هو ما أورده المدير السابق لمؤسسة Carnegie لتقدم التعليم وهو:

- The scholarship of Discovery
- The scholarship of Integration
- The scholarship of Application
- The scholarship of Teaching

(Boyer, 1990)

خريطة طريق البحث العلمي

تشير خريطة الطريق المبينة أدناه إلى تعدد عناصر البحث العلمـــي مـــن ســـياق وبـــاحثين ومؤسسات داعمة وقوى متناغمة أو/و متعارضة في المجالين الأكاديمي والصـــناعي، ومـــن

مضامين وطرائق بحث إجرائية مختلفة تؤثر فرادى ومجتمعة في تحديد مجال البحث وإجرائه وتقييم نتائجه مع ما يلازم هذه العمليات المختلفة من أخلاقيات المهنة.

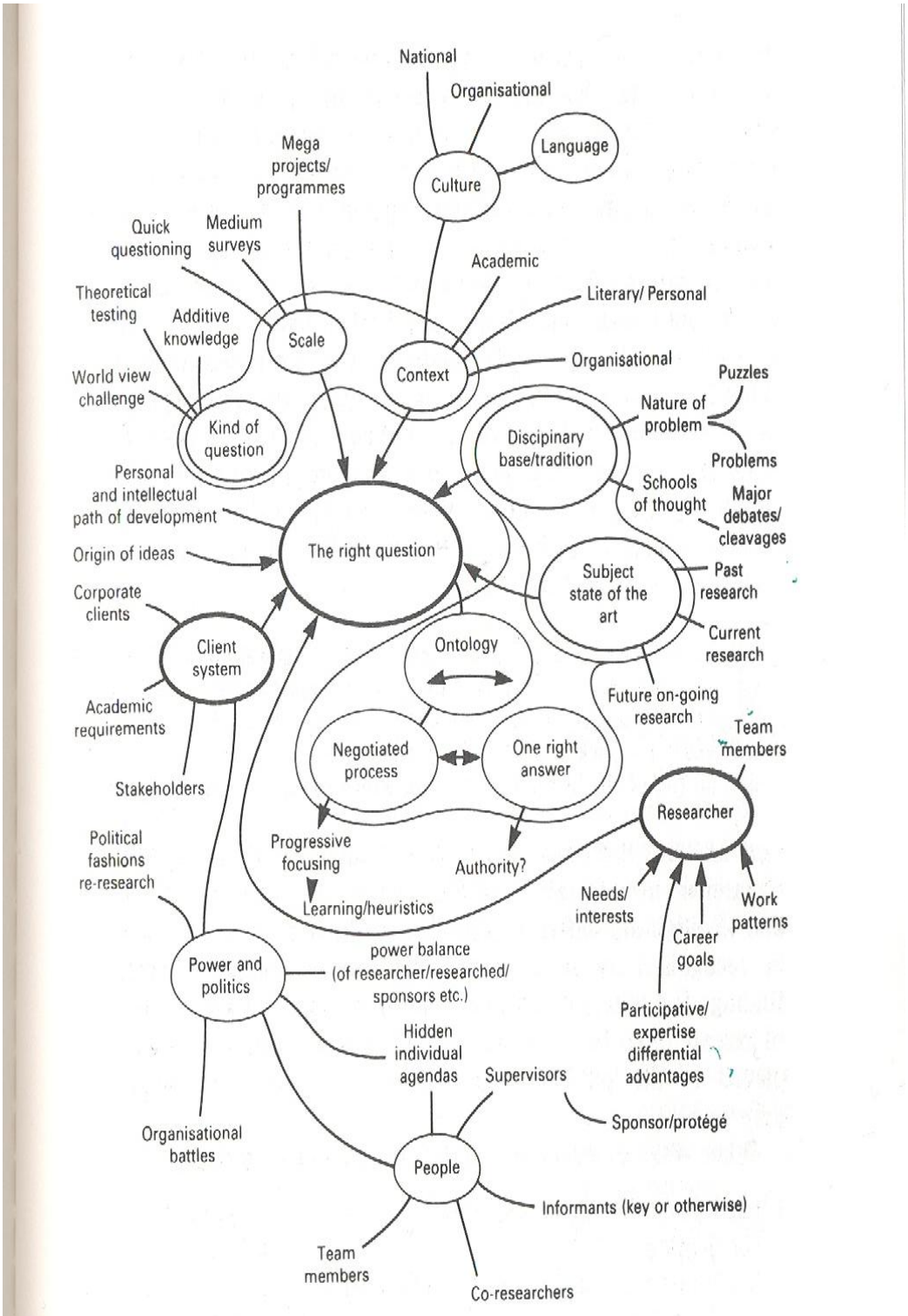

Figure 7.1 *Mind map of the context of research – getting the right question: a mind map developed for this book*

(**Taken from Management Research**: **An Introduction** by Mark Easterby-Smith, Richard Thorpe, and Andy Lowe, The Open University 1995)

وحيث ان الدراسة الوافية التحليلية لهذه الخريطة من جوانبها المختلفة ليست ممكنة في هذا اللقاء سأكتفي بالإشارة والتعليق على النقاط المحورية التالية التي لا بد من وضع معـــايير أو لوائح لضبطها :

- أثر السياق العام في تحديد البحث.
- العلاقة بين الباحث ومن تجري عليهم الأبحاث "The researcher and the researched "
- السطو الأكاديمي: تعريفه وإجراءه ومعالجته.
- الحاجة إلى وضع ميثاق لأخلاقيات البحث العلمي.

أثر السياق العام في تحديد موضوع البحث :

مع أن الباحثين يرون أن البحث العلمي يجب أن يغطي المساحة الكاملة للمعرفة دونما قيود ما دام الالتزام بالموضوعية والأمانة العلمية وعدم التسبب في إيذاء المجتمع قائماً فـــإن هنـــاك محددات ثقافية وبيئية لا بد من أخذها بعين الاعتبار في تحديد موضوع البحث والقيـــام بـــه وتحمل النتائج المترتبة على ذلك. ويستذكر المرء هنا أن سقراط تجرع سُمّ الهملك Hemlock لأنه تعرض لأمور دينية وجدها المجتمع الإغريقى آنذاك متعارضة مع المعتقـــدات والتقاليـــد السائدة. كما أن Galileo أجبر على التراجع عما توصل إليه من خلال البحث والأدلة العلمية من أن الأرض تدور حول الشمس.

أما اختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بالابحاث المتعلقـــة بالاستنســـاخ Cloning, و العـــلاج بالجينات (Gene therapy) و Stem-cell research فما زالت قائمة على اسس دينية وأخلاقية حتى هذه اللحظة، وبشكل خاص في سياق الديانات السماوية الـــثلاث: الإســـلام والمســـيحية واليهودية. فبالرغم من أن البحث في مجـــال Stem cell research مـــن المتوقـــع أن يثـــري المخزون المعرفي عن طبيعة الخلايا الجينيـــة واســـتعمالاتها فـــي عـــلاج المصـــابين بـــــ Alzheimer's and Parkinson diseases وغيرهما، فإن السؤال الاخلاقي والديني الذي يطرح نفسه هنا هو إن كانت النتائج المرجوة تبرر تجاوز الاعتبارات الأخلاقية فيما يتعلق باستعمال الأجنة غير المخلقة embryos، والمواليد المجهضة aborted fetuses وإجراء البحوث عليهـــا. ولمزيد من التفصيلات يمكن الرجوع إلى بحـــث الـــدكتورة Gene Outka أســـتاذة الفلســـفة وأخلاقيات المسيحية(Professor of Philosophy and Christian Ethics) فـــي جامعـــة Yale والذي تقدم فيه دراسة تفصيلية لهذا القضية ووجهات النظر المختلفة لمؤيـــدي إجـــراء هـــذه

الأبحـــاث ومعارضـــيها مـــن اتجاهـــات اليمـــين واليســـار والوســـط والبحـــث بعنـــوان " The Ethics of Stem Cell Research " ويقع في حوالي أربعين صفحة.

أما الأثر الإيجابي للسياق في دعم وإنعاش البحث العلمي فـــيمكن توثيقـــه بالإشـــارة إلـــى التشريعات والقرارات الحكومية، ومثال ذلك القرار المعروف ب(The USA Bayh-Dole Act) الذي أقره الكونجرس الأمريكي (مجلس النواب ومجلس الشيوخ) عـــام 1980 والـــذين أتـــى استجابة لتراجع البحث العلمي وتطبيقاته التجارية " حيث كانت الحكومة الفدراليـــة للولايـــات المتحدة الأمريكية تحتفظ لنفسها بالحق في مكتشفات الباحثين الذين تجري أبحاثهم بدعم منها؛ وكانت شركات تكنولوجيا الكائنات الحية Biotech Companies تواجه الصعوبات في الحصول على التراخيص لتصنيع وتسويق مكتشفاتها. وقد ورد في هذا القانون / التشريع أنه يجيز لمن تدعم الحكومة الفدرالية أبحاثهم ما يلي:

- to obtain the title to the inventions they develop under their federally – funded projects, and to transfer the technology to the private sector.

كما يتطلب من الباحثين

- ….. to obtain a patent for products developed.
- To seek commercial opportunities, and to report to the National Institute of Health (NIH) on the use of their discoveries. ("Responsible Conduct Research: Conflicts of Interest", p.6).

ومما يدل على الأثر الكبير لهذا القانون/التشريع في دعم البحث العلمي في مجال الصـــناعات الدوائية مثلاً أن ما كانت تخصصه شركات الصناعات الدوائية للبحث والتطوير عام 1977، بواقع (1,3) بليون دولار ارتفع في أقل من (25) عاماً أي في عام 2002 إلى (32) بليـــون دولار مقارناً بما استثمرته مؤسسات الصحة الوطنية مجتمعة بواقع (24) بليون دولار.
(Ibid, p.5)

الباحث ومن تُجرى عليهم الدراسة The researcher and the researched

إن أخلاقيات البحث العلمي تتطلب عدم استغلال الباحث لمن يقوم بدراستهم ويجري أبحاثـــه عليهم وبخاصة أن إجراء الأبحاث في مجالات علم النفس وعلم النفس الاجتماعي مثلاً تعتمد على خداع من تجرى عليهم الدراسة بحيث يعتقدون أن الباحث يريد معرفة شيء ما وهو في الواقع يريد معرفة شيء آخر. وعلى الباحث أيضاً أن يفكر ملياً في المجالات التي سيتم فيهـــا

توظيف نتائج أبحاثه والتي يجب أن تجرى ليس على الأشخاص وإنما لمصلحتهم وفي بعض الحالات بالتعاون معهم "Not only on subjects, but on them, for them and with them" (Cameron et. al., pp. 18-19)

ومن الأمثلة المشهورة التي خدع فيها الباحثون من أجريت عليهم الدراسة هو تجارب (Milgram, 1994) فيما يتعلق بإطاعة المسؤولين حيث طلب ممن أجريت عليهم الدراسة تعريض أناس آخرين لصدمات كهربائية electric Shocks دون إعلامهم بأنها غير حقيقية bogus . ومن الجدير بالملاحظة هنا أن الدراسة تعكس أخلاقيات من سمحوا لأنفسهم بالتسبب بالألم الشديد والأذى للآخرين بدعوى أنه تم أمرهم بذلك، وكذلك أخلاقيات الباحث الذي كذب على من قاموا بهذه التجارب (Ibid. p.19).

ولكن لا بد من الإشارة إلى أن هناك حالات معينة يكون فيها شيء من التمويه ضروريا وبخاصة في ما يعرف بأسلوب أبحاث التحقيقات والتحريات الصحفية وبخاصة أن الأفراد المتنفذين والمؤسسات المالية التجارية والصناعية وحتى الأكاديمية القوية تحاول دائماً أن تحدد مجالات البحث وتطبيقاته. وفي مثل هذه الحالات يرى البعض أنه " لكي يكون للأبحاث التي تُجرى في هذا السياق وهذه البيئة قيمة حقيقية فإن التمويه مشروع وضروري (is legitimate and necessary). وهذا يعني أن على الباحثين أن ينتهزوا الفرص المتاحة ويستعملوا أي وسيلة ضرورية للوصول إلى (المؤسسات والأشخاص) وجمع المعلومات، وأن عليهم أن ينشروا ما يتوصلون إليه بسرعة وبغض النظر عن النتائج المترتبة [وذلك من منطلق أن] "الباحثين المعنيين بالتحري والتحقيق والتحقق investigative researchers يقدمون (للمجتمع) خدمة كبيرة بكشفهم الخداع، والمظالم وسوء استعمال القوة وأساطير المؤسسات ولكنهم أيضاً ربما يقضون على فرص الباحثين الآخرين في الوصول إلى هذه المؤسسات. كما أن إجراء البحوث على المؤسسات يتطلب في العديد من الحالات اللجوء إلى التمويه وبخاصة أن أسلوب البحث المتبع هنا هو ما يعرف بـــ (Participant observation method) الذي يتطلب من الباحث أن يكون عاملاً مشاركاً في المؤسسة وباحثاً مراقباً في الوقت نفسه. (Easterby – Smith, Mark et al, pp 60-61).

وأما أمثلة توظيف البحث العلمي في خدمة الأفراد (on and for the researched) فهي متعددة ومنها على سبيل المثال الدعوى القضائية المتعلقة بـــ "اللغة الإنجليزية للأمريكيين السود" في (Ann Arbor) عام 1979 التي أقامها أباء وأمهات الطلبة الأمريكيين الأفارقة ضد مدارس المدينة لعدم مراعاتهم للحاجات التعليمية الخاصة لهؤلاء الطلبة الذين كانت لغتهم الأم هي اللغة الأمريكية التي يتحدثها الأمريكيون السود المعروفة بـــ

(AVBE) (American Vernacular Black English) والذين تمت معاملتهم كمجموعات غير مؤهلة أو قادرة على التعلم، في الوقت الذي كانت فيه مشكلتهم لغوية بحتة تكمن في عدم التوائم بين اللغة الإنجليزية المعتمدة/السائدة ولغتهم التي تختلف عنها كثيراً الشيء الذي لم يدركه المدرسون والمدرسات.

" a mismatch between standard English and the highly divergent AVBE which teachers had not understood" (Cameron et al, p.20)

وقد أثبت الباحثون اللغويون المعنيون بهذه القضية أن لغة الأمريكيين السود واحدة في جميع أنحاء الولايات المتحدة وأنها ناتجة عن تاريخ العبودية والتفرقة العنصرية التي عانوا منها. وقد وثق ذلك عالم اللغويات الاجتماعية الذي كان الشاهد الأهم في القضية William Labove في مقال بعنوان " Objectivity and commitment in linguistic science " عام 1982 أكد فيها على واجبين أساسيين من واجبات الباحث: تصحيح الأخطاء error correction وتسديد الدين المستحق debt incurred بمعنى أنك عندما تجري أبحاثاً على المجتمع تصبح مديناً له وعليك تسديد هذا الدين بتوظيف ما توصلت إليه من حقائق في خدمته عندما يكون بحاجة إليه. (Labove, 1982).

السطو الأكاديمي Plagiarism وأخلاقيات البحث العلمي/ الأكاديمي

يعرف ري wray وزملاؤه السطو الأكاديمي كما يلي :

"Plagiarism is the ***theft*** of other people's words and ideas. Plagiarism happens when you claim (or appear to claim) that an idea, or the expression of it, is your own when infact it is someone else's. **Deliberate Plagiarism** usually takes the form of either getting someone else to write your essay for you and saying it's yours or copying chunks of text out of a book with the deliberate intent of deceiving the reader into thinking they are in your own words. **Accidental plagiarism**, which most institution are obliged to penalize equally heavily, is achieved by oversight and/or lack of skill in manipulating information…." (wray, A. et al, 1998, p.241)

بينما تعرفه جامعة Johns Hopkins كما يلي:

"Plagiarism, the most common form of academic dishonesty occurs when students use the work, research, ideas, or words of any other person or source without proper credit."
(Johns Hopkins Advanced Academic programmes code of Ethics, 2005, p.2)

مع أن التعريفين آنفي الذكر موجهان لعناية واهتمام الطلبة والتزامهم بالشروط الواردة فيهما إلا أن تطبيق أعضاء هيئة التدريس والباحثين لهما أمر ضروري وبديهي حيث هم المؤتمنون عل غرس ثقافة الموضوعية والأمانة العلمية في طلابهم ولنا أن نتساءل إن كان السطو الأكاديمي مشكلة رئيسة في البحث العلمي والتعليم الجامعي وكيف يمكن معالجتها .

إن السطو الأكاديمي ظاهرة خطيرة تعاني منها المؤسسات التعليمية في مختلف أقطار العالم. ففي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا اعترف 25% من 40.000 طالب وطالبة في (60) جامعة أمريكية وكندية وفق دراسة أجراها (Donald L. Macabe) من جامعة Rutgers في العامين المنصرمين اعترفوا بالقيام بالغش في الامتحانات واعترف حوالي نصفهم بالغش لمرة أو أكثر في اعداد الواجبات الدراسية وعندما أجرى دراسة عام (1999) على ما يعرف بـ Internet cut-and-past plagiarism كانت نسبة من اعترفوا بهذا النوع من السطو الأكاديمي (10%) ارتفعت في آخر استطلاع اجراه إلى (36%)

(Heuman,2005 Brown Alumni Magazine, May / June,p26)

ويبدو أن شبكة الانترنت نفسها قد أسهمت في انتشار هذه الظاهرة حيث تظهر عليها العديد من المواقع الالكترونية التي تضع أمام الطلبة كماً هائلاً من المواد العلمية الموجهة لاحتياجاتهم المتعلقة بكتابة الأبحاث وبالتالي تؤمن لهم فرص الغش .

"….. Nowadays, Cheating is easier than ever. In fact with so many easily accessible ways to obtain counterfeit work, it's a wonder anyone bothers to write a real paper. All a student has to do is jump online at a schoolsucks.com, one of the many sites doing a brisk business in selling a vast array of papers, reports, and theses. The arrangement couldn't be simpler. choose from a long list of topics and pay by the page. Don't see one that matches your assignment? Order a custom essay written to your specifications and delivered in time for your deadline …. A Google search for " College term papers for sale " returns dozens of hits. There is termpaperlief.com, which offers papers in British English …., million papers.com, which offers twenty - four - hour customer service, and essaytown.com, featuring such monthly specials as two term papers for the price of one.…. Not that any of those sites condones cheating, of course. Right there in plain text on the schoolsucks. com. web site is the warning that their research reports should NEVER be turned in as your work, since " we do not want you to violate policies concerning academic dishonesty…" (*Ibid,* p.24)

تماماً كما هو الحال في التحذير من خطر التدخين

ولكن شبكة الانترنت تساهم في التعرف على من يقومون بالسطو الأكاديمي من طلبة وباحثين وغيرهم، وذلك من خلال المواقع المعنية بهذا الأمر (Plagiarism prevention software) ومنها برمجيات شركة Turnitin حيث تتم معالجة الأبحاث التي تصل الشركة من زبائنها

الذين تفخر أن من بينهم جامعتي Dartmouth و Georgetown وجميع الكليات والجامعات البريطانية ومقارنتها بقاعدة بيانات تحتوي على بلايين البيانات الموجودة على الشبكة وتصدر تقريراً بأصالة البحث أو عدم ذلك مشيرة إلى نسبة التوافق / التطابق مع الأبحاث الأخرى في التخصص . (*Heuman*.2005 p.28) .

ويؤكد المسؤولون المعنيون في المؤسسات الأكاديمية على ضرورة وضع التشريعات واللوائح التي تتعامل مع السطو الأكاديمي وعلى ضرورة تطبيقها وذلك للأثر السيئ لهؤلاء السطاه الذي يلخصه نائب الرئيس لشؤون البحث العلمي في جامعة براون Brown كما يلي :

" The people who plagiarize papers or [computer] programs graduate. They take responsible positions. And they very often are people who are crafty and who promote themselves and get promoted into positions of power. If we can't trust their integrity when they are students, how are we to trust their integrity when they are government advisers and bank advisers and are in responsible positions in all kinds of organizations ? (*Ibid*,p.26)

ويجب أن نشير هنا إلى أن السطو الأكاديمي لا يقتصر على الطلبة والباحثين المبتدئين، بل يقع فيه كبار الباحثين. ومن الأدلة على هذه المقولة ما أوردته مجلة science في عدد نيسان لهذا العام من اعترافات Eric Poelman الذي كان ذات يوم باحثاً رصيناً في موضوع التقدم في السن (Aging) في جامعة (Vermont) الذي أقر بأنه قد اختلق البيانات (fabricated the data) في خمسة عشر طلب للحصول على منح فدرالية وعشرة أبحاث منشورة وتضيف المجلة:

“ This is probably one of the biggest misconduct cases ever ” one expert told the journal. “very often it’s a young investigator, under pressure, who needs funding. This guy was a very successful scientist.”
(*Ibid*, p. 31)

هذا بالإضافة إلى ما ورد في The Chronicle of Higher Education في العدد الصادر بتاريخ 17/كانون الأول / 2004 في تقرير خاص تحت عنوان :

“ Four Academic Plagiarists You’ve Never Heard of :How many more ore out there?”

من اعداد Thomas Bartlett and Scott Smallwood من أن السطو الأكاديمي ليس شيئاً استثنائياً مقصوراً على بعض كبار الباحثين بسبب عدم دقة وإهمال مساعديهم أو مساعدي البحث لديهم بل يطال كبار الباحثين وعدداً كبيراً من الباحثين أنفسهم وطلبة الدراسات العليا

فعندما أعلن أحد الأساتذة في Texas A and M International University أنه قــد تعــرض للسطو الأكاديمي استلم سيلاً من مئات رسائل البريد الإلكتروني من أساتذة وطلبــة دراســات عليا اعتقدوا أنهم أيضاً قد تعرضوا لهذه الآفة. (Bartlett and Smallwood, 2004, p. 1)

كما أن 40% من (1200) من زملاء مختصين اثنين في الاقتصاد يعمــلان فــي جامعــة Alabama سئلوا إن كان انتاجهم الفكري قد سرق أجابوا بنعم ويذهب Peter Charles Hoffer أحد المؤرخين في جامعة جورجيا إلى وصف هؤلاء اللصوص السطاه كما يلي:

" It's like cockroaches ….. for every one you see on the kitchen floor there are a hundred behind the stove" (*Ibid*, p. 2)

أما الباحثون السطاه الذين يتعرض لهم التقرير بشيء من التفصيل فهم باحثون معروفون منهم من هو متخصص في الدراسات السياسية وحل النزاعات، ومنهم من هــو متخصــص فــي التاريخ، ومن هو مختص في الجغرافيا الاجتماعية. ويصف التقرير أحد هؤلاء كما يلي:

" Mr. Carney, now 62, grew up in the Qzarks of southern Missouri before going to graduate school at Oklahoma state University's main campus. He earned a ph. D. in geography in 1971 and landed a job on the faculty there. He never left. Over the years, he has built a career most professors would admire-teaching awards, a long list of publications and a lecture series named in his honor. He is a regents professor there, which means his research has gained national recognition …… American geography's leading musicologist (Mr. Garney) steels from no fewer than three authors… He takes more than 350 words from an introductory-geography textbook" (Bartlett and smallwood, pp 2-3)

الحاجة إلى وضع لوائح تنظيمية لأخلاقيات البحث العلمي في مؤسساتنا المعنيــة وبخاصــة الأكاديمية :

إن ما ورد في هذه الورقة من مخالفات أكاديمية سواء على مستوى الطلبة أو الباحثين قد يكون له ما يناظره لدينا إذ أن الطبيعة البشرية واحدة. ومع مراعاة التأكيد على أن لا تكــون لوائح أخلاقيات البحث العلمي عائقاً له فإن الحرص على الموضوعية والأمانة العلمية وحقوق الباحثين والمؤسسات، وعدم الإضرار بمصالح المجتمع تتطلب وضع المعايير اللازمة وربما بالسرعة اللازمة.

وإليكم إطاراً عاماً ومختصراً لما اقتراح أن يؤخذ بعين الاعتبار عند إعداد الميثاق أو اللائحة المتعلقة بأخلاقيات البحث العلمي:

- تحديد مجالات البحث وفق الأجندة الوطنية للبلد، والمؤسسات الأكاديمية والصناعية والتجارية.
- مسؤولية الباحث تجاه من تجري عليهم الأبحاث وتجاه المؤسسة التي يعمل فيها.
- مسؤوليات رئيس فريق البحث تجاه الباحثين المتعاونين أو / و مساعدي البحث والتدريس.
- الدوريات العملية وإجراءات التحكيم والنشر العلمي.
- تضارب المصالح الشخصية والوظيفية الأكاديمية منها والمالية.
- التعاون بين المؤسسات الصناعية والتجارية من جهة والأكاديمية من الجهة الأخرى مع التأكيد على الحقوق والواجبات وتضارب المصالح الشخصية والمالية وغيرها للباحثين وللممولين فيما يتعلق بأجراء البحوث وتعميم نتائجها.
- السطو الأكاديمي بأشكاله وسياقاته المختلفة.
- استعمال الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي.
- إجراء البحوث المشتركة مع الطلبة والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه.
- الخلافات بين الباحثين ومدى مساهمة كل منهم في البحث.
- إجراءات المحافظة على حقوق الباحثين والمؤسسات الداعمة.
- الاستشارات العلمية / الحقوق والواجبات.
- استعمالات الانترنت في البحث العلمي.
- حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراعات المترتبة على الأبحاث العلمية.
- لجان النظر في مخالفات البحث العلمي.
- البحث العلمي والعبء التدريسي.

Bibliography

Bartlett, Thomas, and Smallwood Scott (2004), Four academic Plagiarists You've never heard of: How many more are out there? In **The Chronicle of Higher Education**, December 17,2004 (http://chronicle.com/free/v51/i17/17a00802.htm, downloaded 26/10/2005)

Boucher, Norman (2005) **Brown Alumni Magazine, Vol. 105, Issue 5**, Providence: Brown University.

Boyer, E.L. (1990) Scholarship reconsidered : Priorities of The Professoriate. Princeton N.J. the Carnegie foundation for the Advancement of Teaching.

Cameron, D. et al. The Relationship Between the Researcher and Researched: Ethics, Advocacy and Empowerment, in Graddol et al. (1994). R**esearching Language and Literacy in Social Context**. Clevedon: Multilingual Matters Ltd.

Coulthard, Malcolm (2004)"Whose text is it? On the linguistic investigation of authorship, in Mayor, Babara **Readings Book**, The open University, UK.

Easterby-smith, Mark, Thorpe, Richard and Lowe, Andy. (1995) **Management Research: An Introduction**, SAGE Publications: London.

Johns Hopkins Advanced programmes Code of Ethics, from **http:/www.Jhun.edu/advanced/ethics/**downloaded. September 11, 2005.

Labove, Wiiliam. (1982). Objectivity and commitment in Linguistic Science: The case of Black English Trial in Ann Arbor, in **Language in Society**, 11,165-2001.

Milgram, S. (1974) Obedience to Authority. New York: Harper and Row. (quoted in Graddol, David, et, al. (eds) **Researching Language and Literacy in Social Context** clevedon: Multilingual Matters Ltd (1994).

Outka, Gene. (2002) "The Ethics of stem-cell Research" from **http://www.bioethics.gov/background/outkapaper.html** downloaded 17/10/2005.

"Responsible conduct Research: Conflicts of Interest " from **http://ori.dhhs.gov/education/products/columbia-wbt/rcr-conflicts/foundation**/downloaded 27/10/2005

University of Strathclyde Research Code of Practice from http://www.strath.ac.uk/research/codes/ download 20/11/2005.

Wray, A., Trot, k. and Bloomer, A. (1998) Plagiarism and how to avoid it, in wray, A., Trot, K. and Bloomer, A. **Projects in Linguistics: a practical guide to researching language. London: Arnold**.